

بيض ولهم نور ساطع فقال لي توّص وضل معهم فضليت  
معهم حتى طلع الفجر ثم غابوا ولم اعلم اين ذهبوا ثم تصد  
الفقيه ابراهيم الفسلي مقدم الذكر والزمه وانتفع به  
كثيرا وقد تقدم في ترجمه الفقيه ابراهيم المذكور ما يدل على  
ذلك نفع الله بهما قال ترجمه الله بينا انا نائم في بعض  
الليالي اذ سمعت مناديا ينادي يا ضياد انت تريدنا فقلت  
نعم فقال انقطع البنا في المفازات فادفرتك الاهل والاراد  
وانقطعت الى الله تعالى فكان من بعد ذلك بكثير التردد من  
مسجد معاذ الى مسجد الفازة المقدم ذكرها في ترجمه الفقيه  
ابراهيم الفسلي ثم انقطع في مسجد الفازة واقام فيه معتكفا  
على الضياع والصلوات وكثر الذكر مبدية طوبى له يري العجايب  
ويحدث عن اشياء من الغرائب عن اخضر عليه السلام وغيره  
من الاوليا نفع الله بهم ثم خرج الى البراري والمفازات  
واقام على ذلك مبدية طوبى له قال نفع الله به اتان في  
بعض المفازات بحجر وقال لي كل يا ضياد فقلت لا اريد  
شيئا فغاب عني ثم اتاني بعد ذلك بحلاوة وكعب وقال لي  
كل فقلت لا اريد شيئا فغاب عني ثم اتاني بسون ووسكر

وقال

القول

وقال لي كل فقلت لا اريد شيئا ثم لم يزل يعرض على انواع الطعام  
وانا لا التفت الى ذلك ابدا وكان في اثناء ذلك يدخل لي اهله  
واولاده يزيبون فيقولون له قد وصلنا الذي ارسلت لنا به  
من لبراهم ووصلنا الذي ارسلت لنا به من الثياب ونحن  
في خير حمد لله ولم يكن يرسل لهم بشي **وحكي** انه نام ليلة بين  
القبور فسمع هدير عظيمه فغاب عقله وحصل عليه حيرة عظيمة  
ودهول حتى اقام سنة لا يعرف احدا ولا يعرف شيئا ولا يعمل عملا  
وكذلك حصل عليه في بعض الاوقات غيبة وهو ساجد في  
بعض البراري فاقام كذلك ساجدا نحو كمال لا يتحرك  
ولا يشعر بشي مما افاق الا وقد تلفت احد عينيه فلا وجدت  
بعض الصلوات فقال لي عن ذهاب عيني فاخبرته فقال تعجز  
يا ضعيفان تقول بها هكذا ثم مسح عليها بيده فاذا هي كما  
كانت كان لم يكن بها شي وكان يبطل عليه حال الفنا حتى  
كان يقيم اياما مطروحا تنفخ عليه الريح وينبت عليه  
العشب وكان يثنى كثيرا على السواحل ويذكرها مؤثر عباد  
الله الصالحين وكان كثير التردد اليها ويقول هو من مشايخ  
المبرك الى مسجد المتحار وهذا المسجد مشهور وان بالبركة